Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والطريق الثاني : «ولتعرفنهم في لحن القول» وفلتات اللسان تنم عما يخفيه الإنسان ولكن لسانه يفضحه ويعكس مايدور مخبأ في عقله الباطن » .

وقد انبهر علماء النفس المحدثون بما جاء في كتاب علم النفس للدكتور فرويد عما نشر به بخصوص أبحاثه عن فلتات اللسان وكيف أنها تعبر عن خبايا النفس ولكن القرآن قد أضاء الطريق أمام الفكر الإنساني شرقه وغربه لينهل من عذب موارده منذ مئات السنين .

الصراع الداخلي في نفس الإنسان

والقرآن يتحدث عن الصراع في نفس الإنسان ويلقي الأضواء على طاقة اللوم وحب الخير وحب الجماعة كما يلقي الأضواء على طاقة الأمر بالسوء والاخلاد إلى الغرائز البهيمية وأن هذا الصراع أما أن يوصل إلى انتصار طاقة الخير فيصبح الإنسان من أهل اليمين .

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾

سورة الحاقة ١٩ ـ ٢١

وأما إذا أخلد الإنسان إلى طاقاته وغرائزه البدائية عاصيا نداء الضمير وهو حينئذ من أصحاب الشمال

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ

سورة الحاقة ٢٥ .

النفس اللوامة

وفي مواضع عديدة نجد القرآن يتكلم عن النفس اللوامة في قوله

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾

سورة القيامة ١ ـ ٢